www.14october.com

إشراف /فاطمة رشاد

بحضور كبار المسؤولين بالدولة

منتدى الإشعاع الأدبي يكرم الفنان الكبير أيوب طارش

إب/ محمد الورافي:

أقام منتدى الإشعاع الأدبي الثقافي في قاعة الوحدة للاحتفالات بجامعة إب حفل تكريم للفنان الكبير أيوب طارش بحضور الإخوة مثنى الحصين وكيل المحافظة وعبدالعزيز الحبيشي مستشار رئيس الجمهورية والدكتور عبد العزيز الشعيبي رئيس جامعة إب وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية وعمداء الكليات وجمع غفير من المواطنين ونخبة من المثقفين والأدباء والمنشدين.

وقد بدأ الحفل بمقدمة مقتضبة رحبت بالحاضرين ثم ألقيت كلمة قيادة المحافظة من قبل الأخ مثنى الحصين وكيل المحافظة أشار فيها إلى معنى التكريم الكبير لفنان اليمن الغنائي الأصيل أيوب طارش وعطائه المتميز .

وبين الحصين أن منتدى الإشعاع ومكتب الثقافة قد تولي استضافة هذا التكريم الرائع للضيف الكبير أيوب وتمنى للفنان أيوب العافية الدائمة.

ومن جانبه ألقى الدكتور عبد العزيز الشعيبي رئيس جامعة إب كلمة أشار فيها إلى أن التكريم يأتي متزامناً مع أفراح بلادنا بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

بعد ذلك ألقيت محاضرة بعنوان "أيوب..فنان وإنسان" ألقاها الدكتور طاهر غالب من كلية الآداب بجامعة إب.

وفي الختام تم تكريم الفنان الكبير أيوب طارش بدرع المحافظة وشهادات تقديرية وسط تصفيق حار والتقطت العديد من الصور التذكارية مع الفنان أيوب.

وقد عبر الفنان أيوب طارش عن سعادته بهذا التكريم وشكر منتدى الإشعاع الأدبي ومكتب الثقافة وقيادة المحافظة على كرم الضيافة وحفاوة اللقاء.

من فعالية أقامها المنتدى لتكريم أحد مبدعي المشهد الثقافي اليمني

باكدادة: منتدى الباهيصمي أضحى شريكاً في المشهد الثقافي الرسمي

جاءت فعاليات حفل التكريم الأخيرة لمنتدى الباهيصمي الثقافي والفني خاتمة ثقافية على هامش احتفالاته بالذكرى العاشرة على تأسيسه.

وفي ذلك الحفل تداخل الخطاب الاحتفالي مع فضاءات التكريم ليفضي إلى دندنة الفنان المتألق فيصل الصلاحي برائعته الموسيقية الغنائية عن الذكرى العاشرة لتأسيس منتدى الباهيصمي التي دلت على أنه يبادل الوفاء بمثله ويرد الجميل بعشرة أمثاله لما قدمته بوتقة الباهيصمي الفنية من مخرجات إبداعية.

عبدالله الضراسي

حديث التألق

كما هي العادة مثل هذه الأمسية الفنية المتميزة أخذت شاعرنا الأديب عبدالله باكدادة مدير عام مكتب وزارة الثقافة فرع عدن مفرداته لينطلق قائلا: كنا ولا نزال عند مستوى رهاننا على أن تشكل منتديات عدن الثقافية الأهلية رديفاً ثقافياً ومكملاً لجهودنا في مكتب وزارة الثقافة بعدن وصولاً إلى شراكة ثقافية لهذا فقد امتلأت أجندة هذه العملية الإبداعية بعناوين ثقافية إبداعية ويعتبر منتدى الباهيصمي الثقافي والفني رقماً له مذاقه الثقافي الخاص لأن ضمن أوعيته الثقافية أكثر من حامل ثقافي وفني وإنساني عكست بصمات صاحبه الشاعر محمد سالم باهيصمي المتميزة في هذا الصعيد التي تدل على أنه كان ولا يزال الباحث والمنقب عن كل دروب مشوارنا الفني قديمه وحديثه فأعاد لنا معالم فنية كاد الجميع ان ينسونها في زحمة الحياة الصعبة.

أو ليس بغريب أن يكون كبير المكرمين في هذا الاحتفال مثقف وباحث المحروسة والحالمة تعز أستاذنا فيصل سعيد فارع الذي يحمل على كاهله أنجح مشروع ثقافي حداثي أهلي وباعتراف نخبة أكاديمية علمية ثقافية من جامعة عدن شهدت له بذلك وعلى رأسها أ.د قاسم المحبشي أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بجامعة عدن.

كلمة الباهيصمي

بعد ذلك ألقى الأخ الشاعر محمد سالم باهيصمي رئيس منتدى الباهيصمي الثقافي والفني كلمة شكر فيها كل من حضر هذه الفعالية الاختتامية وعدد فعاليات وطقوس وأجندة المنتدى وآفاق فعالياته على امتداد السنوات العشر المتضمنة فعاليات ثقافية وفنية وتكريمية وحفلات فرقة المنتدى (فرقة نسائم عدن الموسيقية) وهي رحلة حافلة بحاجة إلى الخروج من أضابير الملفات وكاستات التوثيق إلى مشروع كتاب يوثق رحلة المنتدى على مدى عشر سنوات.

آفاق التكريم

وتم في هذه الخاتمة الاحتفالية تكريم عدد كبير من الوجوه الأدبية والفنية والموسيقية منهم الشاعر والناقد الراحل الأستاذ عبدالرحمن إبراهيم والباحث الكبير فيصل سعيد فارع مدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وكذا عدد كبير من الفنانين وعلى رأسهم الفنان الموسيقار محمد سالم بن شامخ.

كلمة كبير المكرمين

وقال الباحث اليمني الكبير فيصل سعيد فارع في كلمته لدى تكريمه:

إن هذه المدينة "الكومسبوليتية" أي عالمية الاتجاه والمكانة والتنوع المعروفة بمدينة التعددية الثقافية والاجتماعية في طي صفحات التاريخ وعند الرحالة العالميين سواء الذين زاروها أو الذين عاشوا فيها مثل شاعر فرنسا الكبير رامبو تحظى في أجندة مؤسسات هائل سعيد أنعم بمكانة راقية وعالية لأنها كانت إحدى فضاءات (السفر الجليل) لرحلة العقل والخير والبر لرجل مؤسستنا طيب الله ذكره الحاج هائل سعيد أنعم لأنها أي عدن كانت محطة تجارية واقتصادية لا يستهان بها في منظومة حياته العظيمة لذا لم نستغرب على الاطلاق الاحتفاء بمخرجات الراحل هائل سعيد أنعم وبالذات في مدينة عدن سواء من هذا المنتدى أو غيره.

وقد تم تكريمنا من اتحاد أدباء وكتاب عدن في رمضان قبل الماضي حيث أقيم مهرجان تكريمي رفيع المستوى وامتلأت قاعة اتحاد أدباء عدن لأول مرة بأطياف أكاديمية رفيعة المستوى (سودانية وعراقية وفلسطينية) عكست حميمية علاقتهم بمؤسسة الحاج هائل سعيد أنعم التي وصفها رئيس قسم الفلسفة بجامعة عدن أ.د قاسم المحبشي بأنها أول مشروع حداثي ثقافي أهلي للقطاع الخاص باليمن وصدر مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

وهذا التكريم إن دل على شيء فإنه يدل على نجاح رسالة المؤسسة الثقافية وحصدها الصدى في المشهد الثقافي اليمني،وهو حصيلة ثقافية تقتضي ضرورة مضاعفة الجهود وعبء ثقافي نتعهد بتحمله بكل ثقة .

خاتمة موسيقية

الفنان الكبير والمتميز فيصل الصلاحي يذكرنا حضوره برائعة (العنقاء) الأسطورية،فكلما غاب عاد مجدداً بالتألق والحداثة ليثبت أنه رمز التجدد والديمومة الفنية والموسيقية حيث عزف وغنى في الحفل مقطوعة غنائية وموسيقية رائعة عن منتدى الباهيصمي.

فيصل سعيد فارع

عبدالله باكدادة

سطور

محمد محسن علي

محمد النعمان ...يناديكم

منذ رحيل الأستاذ محمد نعمان الشرجبي في العاشر من ابريل 2009م ونحن ننتظر قرار تسمية الحي الذي يسكنه مع أسرته باسمه ، درس ودرس في مدرسة الحي (كلية عدن) .. وتخرج الكثير والكثير من أبنائه وتلامذته في ابتدائية الكلية ، ومنهم من أصبح اليوم مدرساً بل منهم من تبوأ مناصب قيادية .. لم يفِ احدهم بوعده، ولم يتفق اثنان حتى على أن يعلق (البرت) الخاص باسم النعمان .

رغم أن الكلفة لهذا (البرت) اللوحة قد تكرم، بها الأستاذ عبدالله جميل الرئيس الفخري لمنتدى الباسويدان خلال امسية خاصة بالذكرى السنوية لرحيله وقد أوفى واحضر هذا (البرت) والى اللحظة لم يكتب احد العبارة وطالما تعلمنا وتتلمذنا على يد النعمان قواعد الخط العربي ومر عام ونصف إلى اليوم ونحن (نخزن القات ونناقش الموضوع في جلساته).

هل صار النعمان الأستاذ الشاعر ، الصحفي والتربوي والمربي رخيصاً إلى هذه الدرجة؟ أين الوفاء ؟.. وتلاميذ النعمان الذين لا حول لهم ولا قوة ومحبية ، وللأمانة التي صارت نادرة في زمننا هذا ، وافق المجلسان المحليان في مديريتي الشيخ عثمان ودار سعد على إصدار القرار بذلك ولكن لا نعلم من الذي وقف دون ذلك فهل النعمان بحاجة إلى مثل هذه الزوبعات بعد وفاته؟

الأستاذ / محمد النعمان الشرجبي .. لا يستحق منكم هذه التأويلات، حتى اربعينيته تأخرت عن موعدها وتساءلنا ولم نجد جواباً !

وهو الذي كان في حياته أول من يبارك لنا فعالية ويقول رأيه والكل يستمع له ويناقش ، وكانت تنجح كل الفعاليات والمناسبات بمختلف مسمياتها.

اسمحوا لي أن أخاطبكم وأناديكم باسمي اولاً لأني لازلت بينكم .. وباسمه الذي لا زلتم تخافوه بعد رحيله.

أمنيتي.. لو كان النعمان علمني أو درسني أو وجهني مثلكم لكنت عملت له « تمثالاً برونزياً» وليس لوحة (برت) تحمل اسمه .. في الحي الذي سكنه ، وعلم فيه الكثير وصرتم بل وصلتم إلى ما وصلتم إليه ، ورغم ماحصل وما سبق تناوله فإن جمعية تنمية الثقافة والأدب وإداراتها هي من أقامت أربعينية النعمان ، وموثق ذلك بصورة تذكارية ضمن مجموعة من المبدعين الذين فقدناهم.

فشكراً لأبي ماجد الجميل .. والسؤال يظل ماذا انتم فاعلون ياأساتذة اليوم؟!

فالنعمان محمد الشرجبي .. يعاتبكم .. يناديكم ، لأنكم تلاميذ له .. فهو غني عن وعودكم ، ولذلك النعمان حي في ضمائركم .. فمتى تصحو هذه الضمائر! وعفواً أحبتي.

نص

الشاعر/عبد العزيز خليل القادري

ترحيب بخليجي عشرين

أشرقت شمس الجزيرة — على صنعاء وساحل عدن
مرحبا ياخير جيرة — شرفتم أرض الوطن

والكأس نور بلادي
بالفرح رايح وغادي

هلا بالوافد خليجي — في رحاب كل اليمن

سجل تاريخ المسيرة — على أرض حضارة وفن
شواهد أبين وصيرة — خالدة على مر الزمن

بنينا ملاعب متينة
من عدن لما دثينة

واليمن درة ثمينة — يهناك يا شعب اليمن

يا وطن يا خير ديرة — أفدي بحياتي لك ثمن
حيوا أهلي والعشيرة — بالسر كان وبالعلن

ياعرب قربى ومصير
ياوطن حبي الكبير

حباها الله بكل خير — بالتعاون تتحدى المحن

رواية

لا تطرق بابي .. ما زلت أخاف الغد

الفصل الثالث

صعقتني بكلامها بقيت يوما كاملا معهم واستمتعت بهذا اليوم، وكنت مرتاحة من انه لم يحاول التكلم معي، فكرت مليا بما حصل لي ، وربما هذا هو القدر وأنا أصده دون أي سبب، الخوف يلعب بعواطفي ويجعلني مكسورة، شعرت بألم وندم وماذا إذا كان هذا هو نصبي وأنا أضعته بسبب مخاوفي وكبريائي وعدم الثقة بالنفس، عانيت من ألم الحب والفراق سابقا وكانت النتيجة جرحاً دمرني.

ثم حمل احمد الطفل بين يديه ورأيت الحنان يملأ عينيه ونظرت الي سميحة، لأراها تبتسم لي وتنظر اليه، وهي تقول ان شاء الله اراك سعيداً بحياتك احمد.

وحينها نظرا الي نظرة عتاب، جعلتني ابعد نظري عنهم لاراقب البحر، ثم رجعنا الى البيت وحين قررت الرجوع الى مدينتي، اخبرتني سميحة بان غدا عيد ميلاد احمد، اعطيه فرصة هو بالفعل يحبك.

سميحة: لا تخافي صديقتي وهي تسلمني دعوة حضور عيد ميلاده.

كانت الفرصة رائعة لتصحيح الموقف، واقنعتني صديقتي.

وافقت وشعرت بالراحة نوعا ما و قررت البقاء ، ولكني قررت مقابلته في مقر عمله دون موعد مسبق وذهبت في زيارة إلى الشركة ،لأقابله واعرف مشاعري تجاهه بعيداً عن الأضواء والموسيقى وإذا بتلك المرأة تقف أمامي في ذهول كامل، هي سكرتيرة تعمل لديه.

شعرت بالانقباض في قلبي ولكني وعدت سميحة باعطائه فرصة تماسكت.

سهى: هل لك إن تخبر الأستاذ احمد إنني هنا في انتظاره.

دخلت إلى غرفته ثم خرجت بعد ثوان.

يتأسف فهو مشغول، كانت قنبلة أخيرة لأفقد آخر أمل

بحثت عن سميحة وأعطيتها الهدية وأخبرتها إن السكرتيرة قالت إنه مشغول ثم بدأت بالبكاء لم اعد استحمل ألان أنا أخطو خطوة إليه وهو يصدني، قفزت إلي سميحة ماذا بك سهى.

سهى: أنا مجروحة وسأعيش وحدي طول عمري ولن اسمح لأحد أن يجرحني يكفي.

سميحة: لا تبكي عزيزتي لا تبكي أنا هنا بقربك.

رجعت إلى بيتي وكنت اجلس كالعادة في الصالة، أتابع الأخبار رن الهاتف، رفعت السماعة

سميحة: البسي أجمل ما عندك سنخرج في سهرة

سهى: ليس عندي مزاج للسهر

سميحة: هيا صديقتي، انزلي أنا في انتظارك جئت إليك من بعيد

لا استطيع أن ارفض طلبها، فقبلت وخرجت

اقتربنا من الشاطئ، قلت لها أين ستكون السهرة رأيت الباخرة، رجعت إلى الوراء لا أريد سميحة وأنا اصرخ، أرجوك

سميحة: صديقتي أعطيه فرصة لا أكثر ثم قرري، انه ينتظرك لا تضيعي هذه الفرصة.

سهى: خائفة.

ولكن كان هناك صوت يجبرني على التحرك وطلوع الباخرة ورجعت أتذكر حفلة العرس، وعرفت فجاءة بانني وقفت فترة طويلة على محطة الانتظار خائفة طلوع القطار، وقررت لاخر مرة اتسلح بالشجاعة، واوجه الموقف، وبين كل هذا رجعت الى الارض الواقع لاراه يقف في تلك الزواية حيث كنت ارقص لوحدي، فخرجت الكلمات

سهى:احمد عيد ميلاد سعيد، انا

نظر إلي وهو يقول شكرا وبيده يحمل هديتي، حينها توقفت عن الكلام وانا اسمعه وهويقول

احمد: انتظر قدومك إلي سهى منذ زمنا واحببتك منذ لقاءنا الاول في القطار وتركت لي ذكرة واحدة،رقصتك الجميلة وحيدة تحت انوار القمر الخلاب، ولكنك كنت تهربي مني دون سبب، لم احتفل بعيد ميلادي لأنك لم تكوني معي فهل ستبقي معي سهى

نظرت إليه وبالرغم من ثرائه وجدته حزينا، فقررت أن لا اخفي مشاعري بعد ألان وانطلقت إليه وأنا اكرر،آسفة جدا يبدو لي إن عملي جعلني اشك بكل شيء حولي اقبل اعتذاري، أعطيت له يدي وشعرت بالارتياح ورميت راسي على كتفيه،

سهي: لقد جئت إليك لأعطيك الهدية،لكن تلك السكرتيرة، لم استطع الكلام بدأت ابكي

احمد: جاءت الي سميحة وأخبرتني بما حصل،اعرف حبيبتي، لذا ألغيت حفلة الميلاد من اجلي وأعلنت للجميع إنني سأحتفل بعيد ميلادي مع زوجة المستقبل سهى

هكذا احتفلنا بعيد ميلاده، وانتهت الحفلة بقبولي الزواج منه

اليوم يوم زفافي البس الثوب الأبيض وصديقتي بقربي تسألني هل هناك شك؟

فضحكنا معاً وحينها جاء احمد وأخذنا إلى حلبة الرقص وهو يقول عليك أن تفي بوعدك، أما أنت اذهب إلى زوجك واترك زوجتي لي

واشتعلت قاعة الحفلة سعادة ونحن نرقص معا وندور معا تاركين أنفسنا هائمين نبحر على مثن القارب نقضي شهر العسل، والسعادة تغمرنا، تحقق حلمي أخيرا

ومر من الزمن عشر سنوات وقد ارزقنا الله بثلاثة أطفال ولدان وبنت ومازلت اشعر بشعلة البداية، كأننا بدأنا حياتنا الزوجية أمس فقط

هكذا عرفت انه من المستحيل الهروب من تجارب الحياة القاسية وصدا الباب على النفس البشرية بعذر الخوف وإعلان الحب أن لا يطرق بابي ... ما زلت خائفة من المجهول.

أمل حزام المذحجي

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية